

مقتل 234 من «التيغراي» والحركات في كمين لقوات «تأسيس»

«تقد» يبحث مع الخارجية البريطانية تحريك السلام وحماية المدنيين

الدمازين : الاشاوس

قضت قوات تحالف «تأسيس» بالنيل الأزرق على 234 عنصراً من مليشيات مرتزقة التيفغراي المتحالفة مع جيش الحركة الإسلامية، إثر كمين محكم استدرج القوات المعادية إلى منطقة مكشوفة، أسفر عن استعادة عتاد عسكري وأجهزة اتصال والسيطرة على الخريطة الميدانية في المحور.

234 هلاك من التيفغراي والحركات في كمين «التأسيس»

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسين حمدون

مدير التحرير:
أدم الجدي

الانتساوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الإثنين والخميس)

الخميس 8 أكتوبر 2026 العدد (278) (9 صفحات) alashawsnews@yahoo.com + 4915212929330

تجديد ولاية بعثة تقصي الحقائق بأغلبية ٢٨ صوتاً.. من السيادة إلى الجناحية

3

التعليم تحت ضغط الحرب.. لجنة المرأة والطفل بتحالف (تأسيس) تتحرك ميدانياً في مدارس جنوب دارفور

5

في أكتوبر الوردى

9

مقتل عشرة أشخاص وإصابة 17 في ضربات بمسيرات الجيش داخل الجنية

الجنية: الاشاوس

قُتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص وأصيب 17 آخرون في سلسلة ضربات نفذتها طائرة مسيرة للجيش على مواقع داخل مدينة الجنية، عاصمة ولاية غرب دارفور، صباح الأحد ، وفق إفادات متقاطعة من مصادر محلية.

وأفادت «دارفور24» بأن مسيرة عسكرية حلقت فوق المدينة قبل أن تطلق عدة صواريخ استهدفت جسر أم دوين وموقعاً تجارياً شرقي الجنية.

وقالت المصادر إن إحدى الضربات أصابت آليات كانت تعمل في صيانة الجسر، بينما أصابت ضربة أخرى شاحنة تحمل مواد غذائية في طريقها إلى مدينة الضعين.

وفي رواية أخرى، قال رئيس الإدارة المدنية في غرب دارفور، في حكومة «تأسيس»، لراديو تمارج إن إحدى الضربات استهدفت مركبة تقل مدنيين، بينهم نساء وأطفال، كانوا متجهين إلى المدينة للتسوق.

دقاو يقاد الضابط الشهير «محمد شورية» رتبة العميد بالدعم السريع

رتبته الجديدة عميداً، وذلك خلال مراسم عسكرية أقيمت في مكتبه. وجاء التقليد في إطار الإجراءات التنظيمية المتصلة بالترقيات داخل المؤسسة العسكرية، حيث تسلم العميد إبراهيم شارة رتبته

نيالا : الاشاوس

قائد رئيس المجلس الرئاسي، القائد العام لقوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو، العقيد محمد رجب إبراهيم، الشهير بـ«شورية»،

الجديدة بحضور عدد من القيادات. ويُعد محمد رجب إبراهيم من الضباط المعروفين في صفوف القوات، ويحمل لقب «شورية» الذي يُشتهر به في الأوساط العسكرية.

غرب كردفان تدشن حملة واسعة لتطعيم الماشية وحمايتها من الأوبئة

القولبة: الاشاوس

دُشنت ولاية غرب كردفان، الثلاثاء 6 أكتوبر 2026م، حملة تطعيم الماشية بالولاية، بدعم وتوفير اللقاحات من مكتب قائد ثاني قوات الدعم السريع الفريق عبد الرحيم دقاو، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز صحة الثروة الحيوانية والحد من الأمراض والأوبئة.

وانطلقت الحملة من منطقة وسطا «العد الأزرق» بمحلية القولبة، على أن تتواصل عمليات التطعيم لتشمل جميع محليات الولاية، وصولاً إلى أكبر عدد ممكن من الثروة الحيوانية.

وأكد وزير الثروة الحيوانية بولاية غرب كردفان أن الحملة تمثل خطوة مهمة لحماية الثروة الحيوانية، مشيراً إلى أن الوزارة ستعمل بالتنسيق مع الجهات المختصة والكوادر البيطرية على توسيع نطاق التطعيم وتعزيز التغطية في مختلف المحليات.

وأوضح أن الثروة الحيوانية تمثل مورداً اقتصادياً ومعيشياً مهماً لقطاع واسع من مواطني الولاية، خاصة الرعاة ومربي الماشية، مؤكداً مواصلة الجهود للحد من الأمراض التي تهدد القطاع.

ودعت الوزارة الرعاة ومربي الماشية إلى التعاون مع الفرق البيطرية والاستفادة من خدمات التطعيم، مؤكداً التزامها بتعزيز الخدمات البيطرية وحماية الثروة الحيوانية ودعم استقرار هذا القطاع الحيوي بالولاية.

«تأسيس» يبحث مع الخارجية البريطانية تحريك السلام في السودان وحماية المدنيين

لندن : الاشاوس

بحث الناطق الرسمي باسم تحالف السودان التأسيسي (تأسيس)، أحمد تقد لسان، مع مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية، سبل تحريك العملية السياسية في السودان وإنهاء الحرب، إلى جانب حماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات.

وجرى اللقاء بمقر وزارة الخارجية البريطانية، بمشاركة السيدة جوردن، نائبة مسؤول ملف السودان وجنوب السودان، والسيد باتو رحمان،

مسؤول حقوق الإنسان والانتهاكات، بوزارة الخارجية والكونولت والتنمية، والسيدة إيهان، مستشارة الشؤون الإنسانية، والسيدة جين، رئيسة القسم السياسي ومسؤولة الملف السوداني بالوزارة.

وتناول الاجتماع تطورات الوضع الإنساني والأمني والسياسي في السودان، مع تركيز خاص على تداعيات الحرب على المدنيين والأمن الغذائي، ومخاطر المجاعة، وتراجع الموسم الزراعي، إلى جانب توظيف الغداء كسلاح في النزاع.

أعلن قائد جيش الحركة الإسلامية البرهان، الثلاثاء، رفضه الدخول في مفاوضات مع قوات الدعم السريع، بعد ساعات من وجوده مع مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية مسعود بولس في مأدبة أقامها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وقال البرهان، خلال خطاب ألقاه في منطقة أمري بالولاية الشمالية، إن الجيش سيواصل القتال حتى هزيمة الدعم السريع في دارفور وكردفان والنيل الأزرق، مضيفاً أن قرارات الحرب والسلام والتفاوض ليست قرارات فردية، وإنما تتخذها مؤسسات الدولة، وعلى رأسها مجلس الأمن والدفاع.

وجاء خطاب البرهان عقب تواصل أميري-سوداني نادر جرى على هامش اجتماع التنسيق نصف السنوي للاتحاد الأفريقي في مصر يوم 3 أكتوبر.

البرهان يعلن رفض التفاوض مع الدعم السريع بعد ساعات من لقاء مسعود بولس

مناوي يعلن التمرد على سلطة الأمر الواقع ويهدد

أعلن رئيس حركة تحرير السودان _ حاكم دارفور المزعوم ، مني أركو مناوي، أن القوات المشتركة ستتمرد على الدولة إذا جرى إنشاء مليشيات جديدة، على حد وصفه، لافتاً إلى أن هذه الطريقة كانت إحدى سياسات النظام البائد في أوقات سابقة.

وقطع مناوي، خلال حديثه في محفل محدود أمام مجموعة من أنصاره، بأنهم لن يسمحوا بذلك بعد اليوم.

وفُسر عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي حديث مناوي على أنه اعتراض على دعم مليشيات درع السودان والنور القبة.



شرق دارفور تعزز جاهزية فرق الاستجابة السريعة لمواجهة الطوارئ والأوبئة



وثمن حميدة جهود منظمة الصحة العالمية وبنك التنمية الأفريقي، إلى جانب مختلف الشركاء والمنظمات الداعمة للقطاع الصحي، مؤكداً أهمية استمرار التعاون وتكامل الجهود لتعزيز الخدمات الصحية وحماية صحة المواطنين بالولاية.

مع حالات الطوارئ، خاصة في ظل التحديات التي تواجه القطاع الصحي، مشيراً إلى أن تدريب فرق الاستجابة السريعة يسهم في تقوية النظام الصحي وتعزيز القدرة على الاستجابة للأوبئة والطوارئ على مستوى المحليات.

الضعين : الاشاوس

عززت إدارة الصحة بولاية شرق دارفور جاهزية كوادرها الصحية لمواجهة الطوارئ والأوبئة، بتنظيم ورشة تدريبية تنشيطية لفرق الاستجابة السريعة بمختلف محليات الولاية، عبر إدارة الطوارئ والوبائيات، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وبدعم وتمويل من بنك التنمية الأفريقي للتدريب. وجاء افتتاح الورشة بحضور المدير العام لوزارة الصحة بالولاية، أزرق حسن حميدة، ومدير مكتب منظمة الصحة العالمية بشرق دارفور، د. أحمد حمزة، ومدير إدارة الطوارئ والوبائيات، د. جمال أبكر.

وأكد د. أحمد حمزة أهمية التدريب في تعزيز قدرات فرق الاستجابة السريعة ورفع جاهزيتها للتعامل مع الطوارئ والأوبئة، بما يمكنها من سرعة الاستجابة والسيطرة على أي طارئ صحي قد يحدث بمختلف محليات الولاية. وأوضح أزرق حسن حميدة أن الورشة تمثل خطوة مهمة في بناء ورفع قدرات الكوادر الصحية للتعامل



الطاهر جبر
يكتب :

هذه هي ذات المنظومة التي ناضلنا ضدها عشرين عاماً، ثم تحالف معها البعض بحجة الحفاظ على الدولة، واليوم ظهر بعض من اصحاب هذا التحالف يهدد بالتمرد عليها، والمفارقة السياسية واضحة: كيف لمن خاض عشرين عاماً من الحرب ضد هذه المنظومة، وقدم تضحيات كبيرة بسببها، أن يعود للتحالف معها ثم يبرر هذا التحالف باعتباره دفاعاً عن الدولة الذي يهدد بالتمرد عليها مجدداً الآن؟

نحن لسنا ضد الدولة السودانية، ولا ضد شعوب السودان، ولا ضد أي جزء من البلاد. موقفنا ضد منظومة سياسية وأمنية استخدمت مؤسسات الدولة لتفريق السودانيين، وتغذية الحروب والنعرات القبلية والعنصرية.

وقد قلنا منذ البداية إن المشكلة أعمق من الأشخاص والحكومات. هذه البنية أعاقَت بناء دولة تقوم على المساواة، وأضعفت مؤسساتها، وجعلت تعدد القوات والمليشيات جزءاً متكرراً من إدارة الصراع. لذلك فإن العودة للتحالف معها لا تعالج أصل الأزمة، بل تعيد إنتاجها. ولا معنى لتضحيات عشرين عاماً إذا كانت نهايتها العودة إلى المنظومة نفسها.

وندعو الجميع، وليس بالضرورة من خلال تحالف السودان التأسيسي، إلى العمل من أجل تجاوز الأنظمة الشمولية وبناء دولة جديدة، دولة تسع جميع السودانيين، يتساوى فيها الجميع في الحقوق والواجبات، وتحكمها المؤسسات والقانون، لا السلاح ولا الانتماءات السياسية أو القبلية. هذا هو جوهر معرفتنا، وطن يسع الجميع، لا وطن يحتكره أحد.

ناظر بني حسين: «الحرب وصلت إلى البيوت.. وعلى الجميع الاستعداد لتحمل تبعاتها»



السريف : الاشاوس

يوفر لها الأمان، وأضاف: «لن يحميك لا هلال ولا قبة ولا سفنا». وتابع في حديثه أن الحرب التي كان يخوضها الشباب في السابق بعيداً عن مناطقهم، باتت اليوم تصل إلى داخل البيوت، قائلاً إن المرحلة الجديدة لم تعد تقتصر على الشباب، بل طالَت مختلف الأعمار. ودعا الناظر إلى الاستعداد للمرحلة المقبلة، مختتماً حديثه: «الحرب جات البيت.. أبو سبعين وأبو ستين وأبو خمسين وأبو أربعين، زيت سلاحك».

وجه ناظر قبيلة بني حسين بمحلية السريف في ولاية شمال دارفور، الناظر محمد إسماعيل، رسالة إلى داعمي القضية والقبائل التي صُنفت حواضن للدعم السريع، على خلفية الأحداث التي شهدتها منطقة المزروب بقتل وسحل الأهالي والاعتداء على منزل ناظر المجانيين. وقال الناظر محمد إسماعيل إن ما حدث يمثل رسالة واضحة إلى تلك القبائل، محذراً من أن تقديم التنازلات، بحسب تعبيره، لن

تجار السلع والمضاربون تحت المجهر.. حزمة قرارات صارمة لحماية «معاش الناس» في مليط

مليط : الأشاوس

أصدرت لجنة أمن محلية مليط بولاية شمال دارفور حزمة من القرارات التنظيمية والأمنية الصارمة، بهدف ضبط الأسواق وحماية معيشة المواطنين ومحاربة الاحتكار.

وجاءت القرارات على النحو التالي:

تساوي التعاملات: توحيد أسعار البيع والشراء سواء كان الدفع نقداً (كاش) أو عبر التطبيقات البنكية (بنك). ضبط المعاملات التجارية: منع البيع بنظام «الكسر» منعاً باتاً.

محاربة الاحتكار: حظر احتكار السلع الأساسية (الدقيق، الزيت، السكر، الأرز، المكرونة، والوقود). حماية السيولة: حظر خروج النقد الشامل (الكاش) خارج حدود المحلية.

رقابة مجتمعية: دعوة المواطنين للتبليغ الفوري عن أي تلاعب بقوت يومهم.

وأكدت لجنة الأمن أن كل من يخالف هذه التعليمات سيعرض نفسه للمساءلة القانونية الرادعة.

إنجاز طبي جديد برغم التحديات.. مستشفى نيالا التخصصي ينقذ طفولة بعمر الـ 6 سنوات

نيالا : الاشاوس

في خطوة تؤكد صمود القطاع الصحي وتنامي قدرات الخدمات الطبية بجنوب دارفور، نجح الفريق الطبي بمستشفى نيالا التخصصي في إجراء عملية جراحية دقيقة لتثبيت كسر في السلسلة الفقرية لطفلة تبلغ من العمر (6 سنوات)، وتكللت بالنجاح التام بحمد الله. ويُعد هذا الإنجاز النوعي شهادة على كفاءة الكوادر الطبية الوطنية وقدرتها على تقديم رعاية جراحية معقدة للأطفال، رغم ظروف الحرب والتحديات الجسام التي تواجه المنظومة الصحية. تأتي هذه الخطوة امتداداً للجهود المستمرة لوزارة الصحة بحكومة السلام الانتقالية لتوطين العلاج وتطوير الخدمات التخصصية بالملايات، بما يرفع المعاناة وعناء السفر عن كاهل المرضى وذوئهم، ويعيد للأطفال أمل التعاافي والعودة للحياة الطبيعية.



محاكم.. محاكم..

محكمة الضعين الاحوال الشخصية

إعلان بالنشر

النمرة /٤٦٠/ق/٢٠٢٦م

التاريخ/٢٠٢٦/١٠/٥م

المدعية:مني ابراهيم يحي عبدالله

المدعى عليه : جلالي الفاضل طه

نص الحكم

حكمت غيايبا للمدعية/مني

ابراهيم يحي /علي المدعى عليه

/جلالي الفاضل طه بإثبات طلاقها

منه الطلقه الاولى البائنه بخروجها

مني عدتها الشرعيه مسنده لتاريخ

٢٠٢٦/٣/١٩م و فهمت

مولانا / سلمى ابراهيم اسماعيل

قاضي الأحوال الشخصية/

الضعين

الدرجة /الاولى

التصويت كشف حجم الاستقطاب الدولي حول حرب السودان

تجديد ولاية بعثة تقصي الحقائق بأغلبية ٢٨ صوتاً..
من السيادة إلى الجناية

في ارتفاع ملحوظ مقارنة بالتجديد السابق الذي حصد 24 صوتاً عام 2025 و19 صوتاً عند إنشائها عام 2023، ما يعكس اتساعاً مطرداً في الدعم الدولي لها رغم الحملة الدبلوماسية التي قادتها بورتسودان لإسقاطها.

تقرير: عاطف النوراني

في تصويت كشف حجم الاستقطاب الدولي حول حرب السودان، اعتمد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة اليوم الاثنين في جنيف قراراً يقضي بتمديد ولاية البعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق بشأن السودان لمدة عام إضافي، حتى أكتوبر 2027.

وجاء القرار بموافقة 28 دولة، واعتراض 10 دول، وامتناع 9 دول عن التصويت،

التقرير كشف اتساعاً مطرداً في الدعم الدولي للتمديد
رغم حملة بورتسودان الدبلوماسية لإسقاطه

وجوبا وكمبالا والقاهرة، وتحليل صور الأقمار الصناعية - على بناء أرشيف جنائي فردي، أي قصف لسوق في دارفور أو حصار للفاشر أو واقعة عنف جنسي موثقة ستدخل ملفاً قد ينتهي بمذكرة توقيف دولية، مما يضيق هامش أي تسوية تضمن عفواً عاماً. ثانياً: مدخل لتوسيع حظر السلاح: كانت الولايات المتحدة قد فشلت في سبتمبر في مجلس الأمن في توسيع حظر السلاح ليشمل كامل السودان وليس دارفور فقط، بسبب معارضة الصين وروسيا. تقرير البعثة عن شبكات التسليح الخارجية سيوفر الغطاء القانوني المستقل لإعادة طرح القرار في مجلس الأمن، وهو ما أشار إليه المندوب الأمريكي جيفري بارتوس بقوله إن نظام العقوبات الحالي «عفا عليه الزمن». ثالثاً: ورقة ضغط لهدنة الـ 90 يوم: يتزامن التجديد مع مساعي المبعوث الأمريكي مسعد بولس لفرض هدنة إنسانية لمدة 90 يوم. ويرى دبلوماسيون أن وجود بعثة تحقيق بصلاحيات جنائية يمنح واشنطن ورقة تفاوضية: «إما وقف الانتهاكات والسماح بدخول المساعدات، أو إحالة الملف إلى الجمعية العامة والمحكمة الجنائية الدولية».

وبحسب القرار، ستقدم البعثة تقريرها الشفهي في مارس 2027 وتقريرها الكامل في أكتوبر 2027 لمجلس حقوق الإنسان، مع نسخ محالة إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن في دورته الـ 82.

وهذا يعني أن عام 2026-2027 قد يكون عام الانتقال من لغة «القلق الحقوق» إلى لغة «المساءلة الجنائية» في حرب السودان، وأن ما يحدث اليوم في مناكف النزاع والاشتباكات وماحدث سابقاً، لن يبقى مجرد خبر عابر، بل سيصبح دليلاً في ملف لا يسقط بالتقادم.

ومليشيا متطرفة» بحسب توصيفه، معتبراً إياه «انتهاكاً لسيادة السودان وتدخلًا في شؤونه الداخلية». وتلوح بورتسودان أنها لن تتعاون مع البعثة ولن تسمح لها بدخول الأراضي السودانية، وهو الموقف الذي التزمته منذ إنشاء البعثة في أكتوبر 2023. بينما رحبت قوات الدعم السريع بالبعثة بل وطلبت بها رغم المزاعم والاتهامات التي طالتها!

ثلاثة انعكاسات على الميدان
رغم الرفض السوداني، فإن للقرار انعكاسات مبدئية مباشرة:

أولاً: سيف المسائلة: ستعمل البعثة من خارج السودان - عبر معسكرات اللجوء في أدري التشادية

5.9 مليون دولار، ليس فقط بجمع الأدلة وحفظها وتحديد هوية المسؤولين الأفراد، بل بتتبع «شبكات الدعم الخارجي التي توفر الأسلحة والتكنولوجيا والطائرات المسيرة والدعم اللوجستي والتدريب والمقاتلين»، وتسمية الشركات والدول المتورطة، مع تركيز خاص على جرائم الحصار والعنف الجنسي المرتبط بالنزاع والهجمات على العاملين الإنسانيين.

موقف الخرطوم: رفض واتهام بالتسييس
من جهتها، رفضت حكومة بورتسودان القرار. وقال مندوب السودان في جنيف إن القرار «مسيس بامتياز ويتجاهل الحقائق على الأرض ويساوي بين القوات المسلحة التي تقوم بواجبها الدستوري بحسب زعمه،

خريطة التصويت: انقسام إسلامي
وامتناع أفريقي

أظهرت قائمة المعارضين اصطفاً لافتاً يضم: الصين وكوبا وفيتنام، إلى جانب أربع دول إسلامية هي باكستان وإندونيسيا وقطر والكويت، وثلاث دول عربية هي مصر والعراق وقطر، بالإضافة إلى بوروندي أفريقيًا. في المقابل، امتنعت معظم الدول الأفريقية عن التصويت، بما في ذلك إثيوبيا التي تشهد حدودها توتراً مع السودان، باستثناء غامبيا وجنوب أفريقيا اللتين صوتتا لصالح القرار، بينما صوتت لصالح التمديد كل دول المجموعة الأوروبية وعدد من دول أمريكا اللاتينية.

ورأى مراقبون أن امتناع الكتلة الأفريقية يمثل خسارة دبلوماسية لحكومة كامل إدريس، التي كانت تعول على دعم المجموعة الأفريقية بدعوى الدفاع عن السيادة.

من التوثيق الحقوقي إلى التحقيق الجنائي

القرار الجديد، الذي قدمته المملكة المتحدة وألمانيا وأيرلندا وهولندا والنرويج، لا يعد مجرد تمديد إجرائي، بل ينقل البعثة من مرحلة الرصد إلى مرحلة التحقيق الجنائي.

ويستند القرار إلى التقرير الأخير للبعثة الصادر تحت عنوان «تغذية الصراع في السودان: الأسلحة والمقاتلون وشبكات الدعم الخارجي» (23/A/HRC/63)، والذي خلص إلى وجود «أسباب معقولة للاعتقاد بأن أطراف النزاع ارتكبت انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني، وأن بعض الأفعال قد ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

ولأول مرة، كُلف الفريق، المخصص له ميزانية قدرها



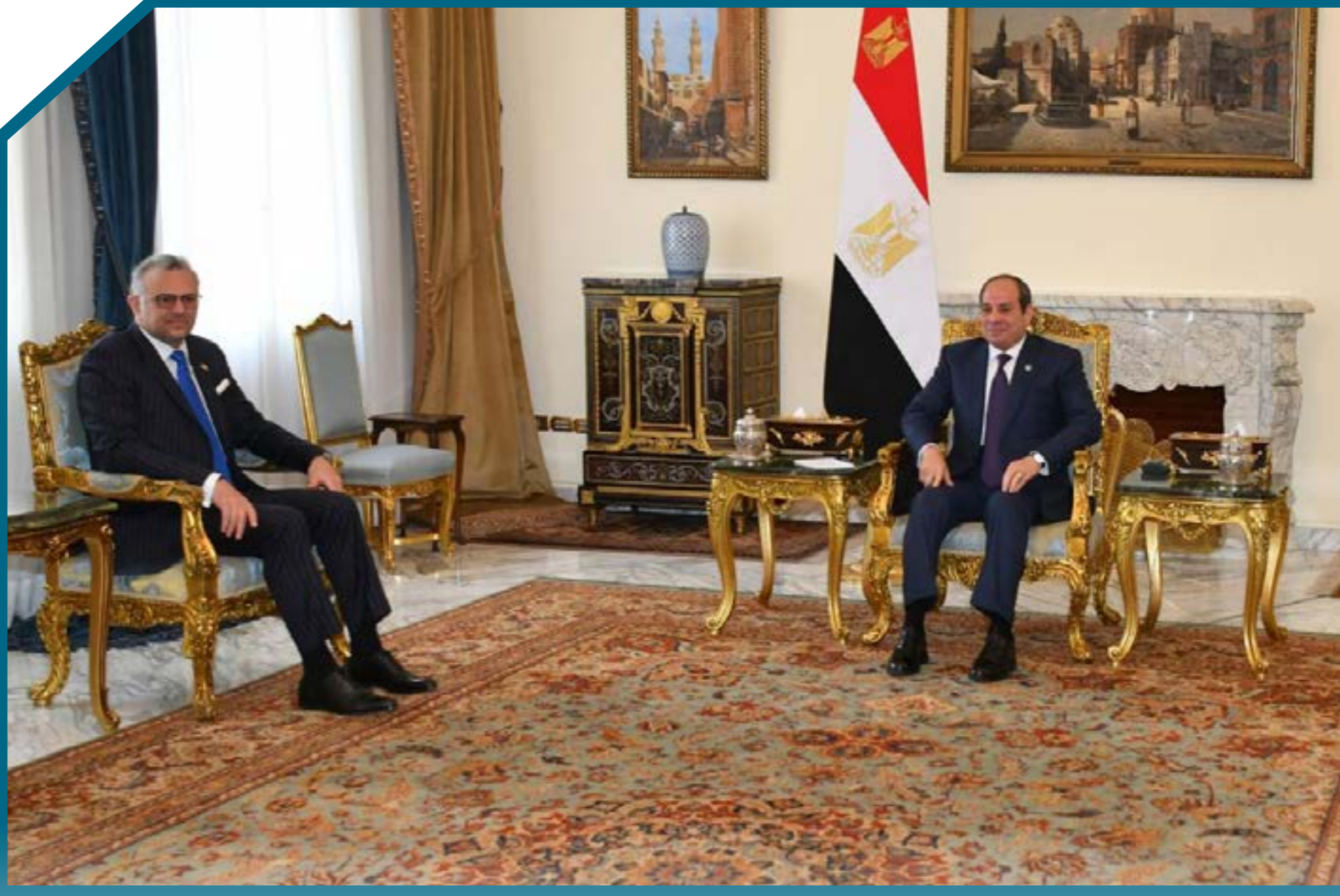


المبعوث

الأمريكي وضع

النقاط على

الحروف



البرهان بين المطرقة الدولية والسندان الإخواني .. لماذا وجه بحجب تفاصيل لقائه بمسعد بولس

تقرير:

عبدالله إسحق محمد نيل

لم يعد شيء يختبئ عن الحقيقة والواقع ولكن قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان ما زال يمارس ذات الخداع والتذبذب الذي لازم مسيرته منذ فض اعتصام القيادة العامة مروراً بالانقلاب على قوى الحرية والتغيير ونكت اتفاق المناومة وجدة وجنيف والاتفاق الإطاري وصولاً إلى حرب الخامس عشر من أبريل

مصادر مقربة من الوفد السوداني المرافق للبرهان في قمة العلمين كشفت أن الرجل وجه الطاقم الدبلوماسي السوداني في القاهرة بحجب كل تفاصيل اللقاء الثلاثي الذي جمعه بكبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية مسعد بولس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مدينة العلمين السياحية يوم 4 أكتوبر ومنع تسريب أي محضر أو تصريح رسمي سوداني عنه رغم أن بولس نفسه أعلن عن اللقاء في منصة إكس

وبحسب المصادر فإن البرهان يخشى من تسريب نقطتين خطيرتين تهددان بقاءه النقطة الأولى هي التوبيخ الشديد واللهاجة الحادة التي واجهه بها مسعد بولس بشأن مواقفه المتذبذبة حيال وقف الحرب حيث أبلغه بولس بوضوح أن واشنطن تتعامل معه كأمر واقع لا كرئيس شرعي وأن استمرار تعنته في رفض الهدنة الإنسانية التي تقودها الرباعية الدولية المكونة من أمريكا والسعودية ومصر والإمارات سيعرضه لعقوبات شخصية مباشرة وحرمان كامل من أي غطاء دولي خاصة بعد منعه مؤخراً من دخول الولايات المتحدة لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

أما النقطة الثانية والأخطر فهي التنازلات التي قدمها البرهان تحت الضغط الأمريكي المصري لإبعاد الإسلاميين من المشهد السياسي وعدم التعاطي معهم وهو ما يمثل سنداً يطبق على عنقه من الداخل فالبرهان الذي أوصلته الحركة الإسلامية وكتائب البراء بن مالك إلى بورتسودان يدرك أن أي تعهد بإبعادهم يعني نهاية حاضنته العسكرية والسياسية الوحيدة لذلك سارع إلى حجب التفاصيل خوفاً من غضب الإخوان الذين يراقبون كل همسة تصدر عنه

وتؤكد المصادر أن بولس وضع أمام البرهان خارطة طريق أمريكية واضحة تقوم على وقف فوري للحرب وحوار سوداني شامل بملكية وقيادة سودانية يفضي إلى حكومة مدنية وإعادة إعمار وهو ما يعني عملياً إنهاء مشروع الحرب الذي يتبناه البرهان وحلفاؤه إن البرهان اليوم بلا ثقة ولا مصداقية فهو الذي وعد وغدر واتفق ونكت وما توجيهه بحجب لقاء العلمين إلا دليل جديد على أنه بات محاصراً بين مطرقة المجتمع الدولي التي

تلوح بالعقوبات والترغيب بالخروج الآمن وبين سندان الإسلاميين الذين يمسكون بخناقهم في بورتسودان ولا يملك القدرة على الالتزام بأي اتفاق يوقعه كما حدث في كل الاتفاقات السابقة.

ويرجح مراقبون بأن الاجتماع كان مهماً للغاية وسيما وأنه جاء بعد ترتيب صفوف الرباعية بعد ان غبرت، وجاء في مرحلة مهمة ومفصلية تستوجب عودة الوساطة لتطبيق المقترح الأمريكي بهدنة إنسانية لثلاثة أشهر ووقف العدائيات بين طرفي الحرب.

مراقبون يتوقعون اختراقاً في وساطة وقف الحرب في السودان



«معاً من أجل بيئة مدرسية تخدم الطلاب».. زيارات ميدانية ترصد الاحتياجات

التعليم تحت ضغط الحرب.. لجنة المرأة والطفل بتحالف (تأسيس) تتحرك ميدانياً في مدارس جنوب دارفور



مدارس البنات في نبال تواجه تحديات البيئة التعليمية وسط ظروف الحرب

تقرير:
الاشاوس

الطلاب والمعلمين في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحرب على البلاد.

لعدد من المدارس بولاية جنوب دارفور، للوقوف على واقع العملية التعليمية والتحديات التي تواجه

سجلت لجنة المرأة والطفل بتحالف تأسيس، برئاسة أماني كودي، سلسلة زيارات ميدانية



تحالف تأسيس يتفقد واقع المدارس ويبحث عن حلول للعوائق التعليمية

نحو بيئة مدرسية أكثر ملائمة

وتأتي هذه التحركات تحت شعار «معاً من أجل بيئة مدرسية تخدم الطلاب»، في رسالة تؤكد أهمية وضع احتياجات الطلاب في مقدمة أولويات الجهود الرامية إلى حماية واستمرار التعليم.

وتسعى لجنة المرأة والطفل من خلال هذه الزيارات إلى الاقتراب من الواقع اليومي للطلاب داخل المدارس، ورصد الصعوبات التي تواجههم، بما يمكن أن يسهم في طرح قضايا التعليم ضمن أولويات المرحلة المقبلة. ومع استمرار تداعيات الحرب، تبدو الحاجة ملحة إلى تحركات عملية للحفاظ على المؤسسات التعليمية ودعمها، خصوصاً مدارس البنات، باعتبار التعليم أحد أهم المسارات للحفاظ على مستقبل الأجيال وتعزيز قدرتهم على تجاوز آثار الأزمة.

وتشكل الزيارات الميدانية خطوة أولى نحو فهم أعمق للتحديات، بينما يبقى تحويل نتائجها إلى إجراءات ودعم ملموس للمدارس هو الاختبار الحقيقي لأي جهود تستهدف تحسين البيئة التعليمية في جنوب دارفور.

وتكتسب الزيارات أهمية خاصة في ظل الحاجة إلى تقييم واقع المدارس ميدانياً، بدلاً من الاكتفاء بالتقارير المكتوبة، بما يسمح بتحديد الأولويات ووضع تصورات أكثر ارتباطاً بالاحتياجات الفعلية للطلاب والمعلمين.

مشاركة حكومية في الزيارات

وشارك في الجولة إلى جانب وفد لجنة المرأة والطفل

كل من وزيرة التخطيط والتنمية العمرانية، وممثلين عن وزارة التربية والتعليم بالولاية والمحلية، الأمر الذي عكس اهتماماً رسمياً بالقضايا التي تواجه المؤسسات التعليمية في ظل الظروف الراهنة.

وأتاح المشاركة المشتركة فرصة للوقوف على المشكلات التي تحتاج إلى تدخل وتنسيق بين الجهات المختلفة، خاصة أن معالجة آثار الحرب على التعليم تتطلب تعاوناً بين المؤسسات الحكومية والقوى السياسية والمجتمعية والجهات الداعمة للعملية التعليمية.

ضربة البداية وتحديات ماثلة!

استهل وفد اللجنة جولته يوم الثلاثاء بزيارة مدرسة الشيخ البرعي الثانوية بنات بحي الخرطوم بليل، بالعاصمة الإدارية نيالا، إلى جانب مدرسة النهضة الثانوية بنات بحي النهضة، حيث وقف الوفد على أوضاع البيئة المدرسية واحتياجات الطالبات، واستمع إلى عدد من القضايا المرتبطة باستمرار العملية التعليمية.

وتواصلت الزيارات يوم الأربعاء، حيث شملت مدرسة أم أيمن الأساسية والمتوسطة للبنات ومدرسة المروة الأساسية والمتوسطة للبنات، في إطار برنامج يستهدف رصد التحديات بصورة مباشرة من داخل المؤسسات التعليمية.

الحرب تضاعف تحديات البيئة المدرسية

وجاءت الزيارات في وقت تواجه فيه المؤسسات التعليمية في السودان ضغوطاً متزايدة نتيجة تداعيات الحرب، التي انعكست على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم والبيئة المدرسية.

وركز وفد لجنة المرأة والطفل على معرفة أبرز الإشكالات التي تواجه المدارس، إلى جانب الوقوف على احتياجاتها والعوائق التي يمكن أن تؤثر في قدرة الطلاب والطالبات على مواصلة تعليمهم بصورة مستقرة.





فشل استراتيجية «الحرب بالوكالة»

بسط أديس السيطرة على إقليم التيفغراي.. وأد المخطط السيسي لضرب أبي أحمد بالمعارضة الداخلية!



تحولات عسكرية وسياسية متسارعة شهدتها منطقة القرن الأفريقي، حيث تمكنت الحكومة الإثيوبية الفيدرالية برئاسة أبي أحمد من إعادة الحكام الفيدراليين والتمدد الميداني في مناطق واسعة من إقليم التيفغراي، وإحكام القبضة على مقدرات الشمال بعد جولات صراع مريرة. هذا التطور الميداني لا يمثل مجرد حسم لملف داخلي إثيوبي، بل يشكل ضربة استراتيجية موجعة للحسابات الإقليمية التي راهنت على توظيف التناقضات الداخلية الإثيوبية، وفي مقدمتها المقاربة المصرية التي سعى من خلالها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى استغلال الملف الإثيوبي الداخلي لتحقيق توازن قوى يضغط على أديس أبابا في ملفات الإقليم الشائكة.

تقرير : سوما المغربي

تفكيك «الخاصة الضعيفة» ووأد رهانات القاهرة..

شكل الصراع الإثيوبي الداخلي مركزاً أساسياً في الحسابات الجيوسياسية للقاهرة، حيث اعتمدت الإدارة المصرية على استراتيجية استغلال حالة الإنهاك الداخلي التي تعاني منها حكومة أبي أحمد جراء جبهات القتال المختلفة في التيفغراي وإقليم أمهرة والأورومو. وكان الرهان المصري يستند إلى أطروحة مفادها أن استنزاف الجيش الإثيوبي في معارك أهلية متطولة سيجر أبي أحمد على تقديم تنازلات جوهرية في القضايا الإقليمية الشائكة وعلى رأسها ملف سد النهضة والتمدد الصومالي والمنفذ البحري. ومع حسم ملف التيفغراي وإضعاف الجبهة المسلحة، سقطت إحدى أهم الأوراق الاستراتيجية التي كان يمكن للقاهرة أو القوى الإقليمية حليفها مثل بورتسودان وأسمر، التحويل عليها لدعم تكتل معارض يربك حكومة أديس أبابا من الداخل.

قراءة تحليلية وراي الخبراء..

يرى خبراء الشؤون الأفريقية والسياسات الدولية أن إعادة فرض السيطرة على شمال إثيوبيا تحمل دلالات استراتيجية تتجاوز الحدود الإثيوبية وتتمثل في النقاط التالية:

تقليم أظافر الفيدرالية العرقية:

يؤكد محللون للشأن الأفريقي أن نجاح أبي أحمد في إخضاع جبهة التيفغراي يعزز من مشروعه في ضرب «الفيدرالية العرقية» وصياغة رؤية نفعية مركزية تجعل من أديس أبابا المحرك الوحيد للسياسة والموارد.

السياق الميداني والسياسي لإعادة إحكام السيطرة على التيفغراي..

عقب اندلاع الصراع بين الحكومة المركزية وجبهة تحرير شعب تيفغراي وتوقيع اتفاق «بريتوريا» للسلام، ظلت المنطقة تعيش حالة من السيولة الأمنية والتوتر المكنوم. إلا أن المعارك والتطورات الأخيرة شهدت تحركاً حاسماً للقوات الفيدرالية بمساندة الطيران المسير والسيطرة على المحاور الحيوية والمراكز الحضرية الرئيسية كعاصمة الإقليم «ميكييلي» والمطارات التكتيكية.

تمكنت أديس أبابا عبر استراتيجية تجمع بين الفرض العسكري وتفتيت التحالفات العرقية المناوئة من تقويض النفوذ العسكري النافذ للجبهة. فقد أدى فرض السيطرة الفيدرالية إلى تفكيك الشبكات التنظيمية والعسكرية المسلحة في الإقليم، وإعادة إدماج الإدارة المحلية تحت سلطة أديس أبابا المباشرة.

وقد انعكس هذا التحول الميداني الشامل في كافة المحاور، فمن الناحية العسكرية، تحول المشهد من انتشار مسلح واسع للجبهة الشعبية وسيادتها الميدانية إلى انتشارات مكثفة للجيش الفيدرالي مع تأمين كامل للحدود والمطارات. أما على الصعيد السياسي، فقد انتقل الإقليم من إدارة محلية ذاتية ومناهضة للمركز إلى إدارة مؤقتة وهيئات فيدرالية مرتقبة تعمل تحت مظلة ورعاية أديس أبابا. وعلى المستوى الإقليمي، أغلق الملف الذي كان يشكل معقداً استراتيجياً لاستقطاب قوى المعارضة، ليتحول التيفغراي إلى منطقة مغلقة أمنياً وخاضعة للرقابة المباشرة للاستخبارات الفيدرالية.

فشل استراتيجية «الحرب بالوكالة»:

يرى باحثون في العلاقات الدولية أن تحركات القاهرة المتأخرة لبناء شبكة تحالفات في شرق أفريقيا والقرن الأفريقي اصطدمت ببرامياتية وسرعة الحسم العسكري لإثيوبيا في الداخل، وبذلك تحول التيفغراي من «مخبط قط» محتمل إلى منطقة خاضعة تماماً لسلطة أبي أحمد.

إعادة تجميع القوة الإثيوبية

في الملفات الخارجية:

يوضح المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقارير متفرقة أن تفرغ الجيش الفيدرالي من جبهة الشمال يتيح لأديس أبابا إعادة توجيه مواردها العسكرية والسياسية نحو ملفات أخرى، مثل تأمين الاتفاقيات البحرية في أرض الصومال وتدعيم موقعها كقوة إقليمية مهيمنة في القرن الأفريقي.

وبرؤية الكاتب والمحلل محمد أحمد موسى «إن إنهاء حلم السيطرة الذاتية المسلحة للتيفغراي يفرض واقعاً جديداً في شرق أفريقيا، حيث لم تعد أدوات الضغط الداخلي نفعاً ضد إدارة أديس أبابا، مما يدفع الأطراف الإقليمية -وعلى رأسها مصر- لإعادة تقييم أدواتها ودبلوماسيتها بشكل كامل».

التداعيات المستقبلية على العلاقات

المباشرة (القاهرة - أديس أبابا):

أصبح المشهد السياسي بين البلدين يقف أمام معطيات حديثة فرضتها التطورات الميدانية: انكماش الخيارات غير المباشرة: أدى تقييد الجبهات

الشمالية الحيوية إلى إغلاق منفذ التأثير على القرار السياسي الإثيوبي من بوابة «المعارضة المسلحة»، مما يحصر الخيارات المصرية مجدداً في المسارات الدبلوماسية المعقدة أو التحالفات الإقليمية مع دول الجوار.

تثبيت أركان حكم أبي أحمد:

يمنح هذا النصر الميداني ورقة قوة سياسية داخلية وحصانة لحكومة أبي أحمد أمام الضغوط الخارجية، حيث يتم تقديمه للرأي العام الداخلي بصفته القائد الذي حافظ على وحدة الأراضي الإثيوبية وقضى على التمرد.

تصاعد التنافس

على الصومال وباب المنذب..

بفضل الهدوء الفيدرالي في الشمال، من المتوقع أن تشهد المرحلة القادمة تركيزاً أشد من أديس أبابا في فرض رؤيتها الجيوسياسية على ساحل البحر الأحمر والقرن الأفريقي، مما يضع استراتيجيات الأمن القومي المصري أمام تحديات أكثر تعقيداً على الجبهات البحرية والجنوبية.

تشكل سيطرة أديس أبابا على إقليم التيفغراي خطوة فارقة ساهمت في تحويل دفة الصراع الداخلي لصالح أبي أحمد، وجاءت لتنتهي رهان السعي لإشغاله وتوريطه بالمعارضة المسلحة في الشمال، مفروضاً بذلك واقع جيوسياسي جديد يتطلب من كافة الفاعلين الإقليميين مراجعة حساباتهم.





الحق ابلج الأستاذ/ مصطفى محمد باخت أبو وعد يكتب:

القائد ود حمدان منع الاستغلال ووحد الوجدان في السودان

نحن لا نريد أن ينتقل أبناء الهامش إلى المركز لكي يصنعوا هامشاً جديداً، بل نريد أن ينتهي مفهوم المركز والهامش كمنظومة سياسية.

نريد دولة يكون فيها المواطن في أقصى الغرب مساوياً للمواطن في أقصى الشرق ويكون فيها المزارع والراعي والعامل والمهني والتاجر والشباب والمرأة وذوو الإعاقة والمتقاعدون، وكل الفئات الاجتماعية، شركاء حقيقيين في بناء الدولة.

لقد آن الأوان لكي ينتقل أبناء الهامش من سؤال: «من نحارب؟» إلى سؤال أكثر أهمية: «من أجل أي سودان نحارب؟»

والإجابة يجب أن تكون واضحة وملزمة، كالمبادئ فوق الدستورية:

نحارب من أجل سودان لا يُستغل فيه المهرش لحماية امتيازات غيره ولا يُستخدم فيه الفقير وقوداً لحرب الغني ولا يُدفع فيه المواطن لقتل أخيه من أجل أن تبقى السلطة في يد مجموعة محدودة.

هذه هي قيمة توحيد الوجدان.

فالوجدان السوداني الموحد لا يعني أن نكون متشابهين، وإنما يعني أن نختلف ونحن متساوون وأن نتنوع ونحن متحدون، وأن تكون الدولة ملكاً للجميع.

مدخل ثالث:

دعوني أقول بوضوح: القائد ود حمدان منع الاستغلال ووحد الوجدان؛ لأنه ساهم ونجح في نقل أبناء الهامش من موقع «الأداة» إلى موقع «الشريك»، ومن موقع من يُستغلون في حروب الآخرين، باسم الجهاد تارة، وباسم القبيلة والجهة: «زرقة وعرب ونوبة ودينكا» تارة أخرى، إلى موقع من يصنعون مستقبلهم بأنفسهم.

وهنا يجب أن تكون رسالتنا واضحة:

لن نكون دروعاً لحماية امتيازات أحد، ولن نكون وقوداً لحروب أحد ولن نقاتل أخانا السوداني من أجل سلطة غيرنا، ولن نستبدل مركزاً بمركز أو ظالماً بظالم.

نحن نريد دولة سودانية على قواعد جديدة؛ دولة عدالة، خادمة للشعب ومواطنة متساوية، ذات مؤسسات قومية، ودولة مشاركة، لا يُهْمَش فيها مواطن بسبب مكان ميلاده، ولا يُمنح فيها مواطن امتيازاً لأنه ينتمي إلى المركز أو الجهة.

فإذا توحد وجدان المهمشين حول العدالة، فلن يكون من السهل بعد اليوم استغلالهم ضد أنفسهم.

وهنا تبدأ فعلاً عملية إعادة تأسيس وبناء السودان وهنا يكمن التحدي ويبقى الرهان على القائد مفجر ثورة التغيير الجذري، دقلو «ود حمدان».

وما أخذ بالجهل لا يُسترد إلا بالوعي والإرادة.

مدخل أول:

لسنوات طويلة، كان أبناء الهامش السوداني يُستدعون إلى ساحات الصراع، لا باعتبارهم شركاء في صناعة القرار، وإنما باعتبارهم وقوداً لحروب السلطة ودروعاً بشرية لحماية امتيازات طبقات احتكرت القرار والثروة والنفوذ في مركز الخرطوم.

كان يُطلب من ابن دارفور وكردفان والنيل الأزرق والشرق وغيرها أن يحمل السلاح ضد أخيه السوداني، دفاعاً عن بقاء النخب والنظام المركزي الظالم، بينما تظل أسباب التهميش والحرمان قائمة ويظل القرار بعيداً عن غالبية الذين دفعوا ثمن الحروب من دمائهم وأمنهم ومستقبل أبنائهم.

هنا تأتي أهمية موقف القائد محمد حمدان دقلو وفطنته وذكائه الفطري، فالرجل لم يعمل فقط على جمع الناس حول موقف سياسي، وإنما ساهم ونجح في تحويل اتجاه البوصلة بشكل كامل، من الاستغلال الممنهج في حماية امتيازات الآخرين إلى الدفاع عن حقوق أصحاب المصلحة الحقيقيين في التغيير المنشود.

ومن استخدام أبناء الهامش كأدوات في الصراع، إلى جعلهم أصحاب قضية وشركاء في إعادة بناء الدولة وتأسيسها على أسس جديدة.

وهذا هو جوهر المسألة.

مدخل ثان:

في تقديري، إن توحيد أبناء الهامش لا ينبغي أن يكون توحيداً قبلياً أو جهوياً ضد الآخرين، وإنما توحيداً حول العدالة والمواطنة المتساوية والكرامة الإنسانية والمشاركة في صناعة القرار والتوزيع العادل للثروة والسلطة.

لقد آن الأوان أن يتوقف السوداني عن النظر إلى السوداني الآخر باعتباره عدواً لمجرد اختلاف الجهة أو القبيلة أو المنطقة، كما أصل لذلك مصنع الأزمات في الدولة القديمة. فالمشكلة ليست في دارفور وليست في كردفان وليست في الشرق، وليست في الشمال أو الوسط، إنما المشكلة في منظومة سياسية جعلت اختلافاتنا الاجتماعية والجغرافية أدوات للصراع، واستفادت من الانقسامات لكي تستمر في احتكار الدولة.

ولهذا، فإن المعركة الحقيقية ليست مع الخرطوم كمدينة ولا مع أي قبيلة أو كيان اجتماعي محدد ولا مع إقليم بعينه؛ فالمعركة هي مع احتكار الدولة والقرار.

المعركة مع الفساد.

المعركة مع المحسوبية.

المعركة مع التهميش.

المعركة مع تحويل المواطن إلى أداة في صراع السلطة.

محمود كارينو

يكتب:



من المزروب إلى عدالة لاهاي لماذا تحتاج حكومة السلام إلى هيئة وطنية لرصد انتهاكات نظام الإخسوان؟

آلة الدمار لفرض واقعها الجديد بالقوة.

وفي مواجهة هذا العبث المستمر يقع على عاتق حكومة السلام إظهار ودعم الدور الكبير والمحوري للمجتمعات والإدارات الأهلية في هذه المعركة الفاصلة و تحتفظ هذه الإدارات بحقها التاريخي والأخلاقي في الانحياز المطلق لقضايا شعوبها وتطلعاتها المشروعة في التحرر والحرية وتتطلب المرحلة احترام هذا الدور وتأمين تضحيات القواعد الشعبية الحية. ومنذ نيل الاستقلال تجسد إجماع شعوب السودان حول مشروع سياسي ووطني واحد بصدق وإخلاص في «مشروع تحالف تأسيس» و يمثل هذا التحالف التعبير الحي عن طموحات الملايين في بناء دولة جديدة ومختلفة تقوم على المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية بعيداً عن احتكار السلطة والثروة. وتماماً وأمام السجل الأسود للجرائم والانتهاكات المستمرة التي ارتكبتها كتائب الإخسوان في هذه الحـرب تستوجب المرحلة خطوة عملية وشجاعة تتمثل في استحداث قرار رسمي بتشكيل هيئة قانونية وطنية متخصصة تضطلع هذه الهيئة بمهمة رصد وتوثيق كافة انتهاكات وجرائم نظام الإخسوان بحق المدنيين وتقديم الملفات الموثقة دولياً إلى محكمة الجنائية الدولية في لاهاي وكافة المنظمات والمؤسسات الحقوقية العالمية لضمان عدم إفلات أي مجرم من العقاب وتكريس العدالة كعنوان أساسي لغد السودان المنشود

تاريخ المزروب العريق الممتد في قلب الوجدان السوداني يمثل جغرافيا نابضة ومنازة حقيقية ومحطة مضيئة في الحياة الاجتماعية والثقافية في السودان لقد أسهمت هذه المنطقة التاريخية عبر مسيرتها في إثراء التنوع الثقافي والتلاحم المجتمعي وقدمت نموذجاً فريداً للتعايش والأصالة مما يضع استهدافها وتخريب نسيجها في خانة الاعتداء المباشر على الذاكرة الوطنية السودانية بكامل إرثها الإنساني والحضاري. وبرز هذا الدور التاريخي متصلاً بالمواقف الوطنية الكبرى حيث يستحضر في الأذهان دور النائب البارز جمعة مشاور سهل الذي بصم اسمه بحروف من نور في تثبيت قرار استقلال السودان التاريخي ، لقد شكل أولئك الزعماء والرموز الوطنية صوتاً حقيقياً لشعوبهم دافعوا عن حرية التراب السوداني وسيادته بعيداً عن أطماع النخب الضيقة وهو الإرث الذي تسعى القوى الظلامية اليوم إلى محوه وطمسـه.

وتكشف هذه الحـرب بوضوح عن السقوط الأخلاقي المريع للعدو وحربه المنهجية التي تستهدف الشعب السوداني في معيشتـه وحرمانه إن ما تقوم به كتائب نظام الإخسوان يعكس سعيّاً محموماً لكتابة عهد جديد وسيناريو دموي يعيد تدوير الاستبداد و الحقيقة المؤكدة أن نخبة الخرطوم التاريخية شعرت بخطورة الوعي الجمعي المتنامي لشعوب الهامش والمركز على حد سواء وبانت بحاجة ماسة إلى سرديـة جديدة ومزيفة لتغطية فشلها التاريخي مستخدمة

سليمان ابكر سليمان

يكتب:



الاحترافية الإيمانية.. حينما يحل اقتصاد المقايضة مكان الدولار

ترتبط الاحترافية بدرجة عالية مع الإيمان بالله ودرجته الإيمانية، فلا رقي إلا بالارتباط بالله.

مهما بلغنا من العلم والثقافة والأدب والبحث في ملكوت الله، دون تفكر فلا احترافية.

بعكس إذا ارتبطنا بالله وقويت أرواحنا وأنفسنا إيماناً، مع مسائل التدبر والتفكر والبحث والتطوير علمياً وأدبياً واجتماعياً، فستكون هنا الاحترافية فوق ما نتصور، على المدى القصير أو للأجيال القادمة على المستوى طويل الأجل.. هدياً وتوفيقاً من الله يقيناً.. وهكذا.

وهذه القاعدة الإيمانية هي ما وجدناها مجسدة في زيارتنا الميدانية الأخيرة.

في جلسة مع واحد من اعيان شنقل طوباية جمعتني به رحلة ضمت عدداً من الإدارات الأهلية، العمد والشراتي والنظار ومن خلال النقاشات الجانبية وجدته مثقف جدا واعطاني افكار بان نظريات احترافية نابغة من إيمان الناس بأرضهم. ومن خلال مداخلات ثرة، أوضح بانه باش مهندس زراعي وشراتي المنطقة، ومداخلة قيمة مع شراتي قبيلة التنجر، واعطاني رؤية اقتصادية جديدة ومختلفة لحكومة تأسيس.

رؤية لا تحتاج لخبر من البنك الدولي، بل تحتاج لقلب مؤمن بأرضه وقال لي بالفهم المليان ان حكومة تأسيس لا تحتاج للدولار فقط محتاجه للإيمان بمواردنا أكد الشراتي أن حكومة تأسيس ليست في حاجة إلى الدولار، وشرح ذلك بنموذج بسيط وعملي.

وهي رؤية تعيد دارفور إلى اقتصادها التاريخي القديم، اقتصاد المقايضة الذي كان سائداً قبل هيمنة الدولار، ويعتمد على ما تملكه الأرض من خير. هذا هو التدبر والتفكر في ملكوت الله الذي تحدثنا عنه في المقدمة الحلول الجذرية من الأرض.. وليس من الخارج

مواقف ومشاهد

نفاق وتناقض
البرهان

عبد الله اسحق محمد نيل

على الشعب السوداني وعلى المجتمع الدولي

البرهان هو ذات الرجل الذي عرف في دارفور أيام وجوده في زالنجي ونيرتي ببطشه وقتله واغتصابه واشتهر بين أهالي دارفور باسم رب الفور وحينما أسر في إحدى المعارك الشرسة في جبل مرة بواسطة قوات حركة وجيش تحرير السودان بقيادة الرفيق عبد الواحد محمد نور تم جلده وإذلاله ثم أطلق سراحه رافة به ولكنه سرعان ما عاد يقود حرب الإبادة بكل أنواعها ضد الحركات وضد المدنيين

واليوم يكرر ذات الخداع يخادع الداخل والخارج يدخل من هنا ويخرج من هناك يبتسم في العلمين ويكشر في بورتسودان يوقع في جدة وينكت في بورتسودان يلتقي بولس سرا وينكره علنا ولكن هل يستطيع أن يخادع العالم كله بعد أن سحبت منه الولايات المتحدة الشرعية وصنفت الجماعة التي يقودها وبحتمي بها من الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية وبعد أن فقد ثقة المصريين أنفسهم الذين باتوا يرونه عبثا ثقيلًا البرهان يريد أن يقنع العالم أنه رجل سلام وهو رب الحرب ويريد أن يقنع الإخوان أنه معهم وهو يبيعهم في العلمين إنها مسرحية نفاق مكتملة الفصول وستكشف الأيام حقيقة ما كان يفعله ولو بعد حين!

ظل وعلى الدوام قائد الجيش السوداني ومليشياته المتحالفة معه يظهر خلاف ما يبطن وهذا يعتبر تناقضا وعند أهل الإسلام يعتبر نفاقا صريحا فبالأمس القريب التقى رئيس مجلس سيادة سلطة الأمر الواقع الفريق عبد الفتاح البرهان في مدينة العلمين الجديدة بمصر وبتاريخ الرابع من أكتوبر بقاء رتبة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي جمعه كبير مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشؤون العربية والأفريقية مسعد بولس جلس البرهان على مائدة الغداء يستمع إلى لغة التهديد والوعيد وإلى خارطة الطريق الأمريكية التي تتحدث عن هدنة إنسانية وحوار سوداني شامل يقود إلى حكومة مدنية وقدم هناك تنازلات كاملة وتعهد بإبعاد الإسلاميين والتخلي عن خطاب الحرب ولكن ما إن عاد إلى بورتسودان حتى نفت أجهزته الإعلامية اللقاء وكأن شيئا لم يكن ثم خرج في خطاب متشنج من القرية خمسة بأمري يصرخ لا حوار ولا سلام مع المتمردين إلا باقتلاعهم وأن مجلس الأمن والدفاع وحده هو الذي يقرر التفاوض والحرب والسلام

هذا التناقض لم يعد غريبا في رجل اتخذ الخداع منهجا ودراسة وسلوكا ففائد الجيش السوداني قيل إنه درس الماجستير في أكاديمية الأمن العليا بالسودان وقدم بحثا لنيل الدرجة العليا بعنوان الخداع العسكري وهو يطبق هذا البحث اليوم بخذافيره

الميدان هو القول
الفصل.. وبساعة
الحسم لا تنتظر
المتريدينعبد الناصر عبدالرحمن
مسبل

يكتب:



زاوية حادة

تحرير إرادته وبناء دولته الجديدة على أرضية صلبة.

إن حكومة السلام والمجلس الرئاسي مطالبون اليوم بتحويل شعارات التحرير والعدالة إلى واقع يراه المواطن في كل شبر.

إن حسم المعركة ضد جيوب الاستبداد وقطع الطريق أمام محاولات إعادة إنتاج النظام القديم يتطلبان أعلى درجات التنسيق والتلاحم مع الجماهير والقوى الشريفة في الميدان.

التاريخ يكتبه أولئك الذين يملكون شجاعة القرار في اللحظة المناسبة. واليوم، فإن صديد الظلم والاستبداد لن يُستأصل إلا بوقفة رجل واحد، وإرادة صلبة ترسم ملامح السودان الجديد الذي يستحقه أبناء هذا الوطن – السودان الحرية، والكرامة، والعدالة الاجتماعية.

مسارات تفاوضية تسعى القوى الظلامية إلى إفراجها من مضامينها.

لقد أثبتت التجربة أن الدولة العميقة ورموز النظام البائد («الكيزان»)، الذين هيمنوا على مقدرات البلاد لعقود، لن يسلموا بشرعية التغيير ولا بحق الشعب في الحرية إلا حين يجدون أنفسهم أمام واقع ميداني وسياسي حاسم لا رجعة عنه. إن التحرك إلى الميدان لم يعد خياراً تكتيكياً يُدرس في أروقة السياسة، بل أصل وجودي وواجب وطني أخلاقي يقع على عاتق كل من يحمل الشرف والغيرة على هذا التراب.

القيادة الحقيقية تتجلى في التواجد حيث تكون المعركة، وفي التقدم أمام الصفوف لبث الروح الوطنية، وتجميع الطاقات المتفرقة، وإرسال رسالة قاطعة لكل الداخل والخارج بأن هذا الشعب قرر

إن التعرجات التي يمر بها تاريخ الشعوب لا تمنح القيادات فرصاً متكررة، بل تطرح لحظات فارقة تخبرهم فيها بين الخلود في ذاكرة الوطن أو التراجع إلى هامش الأحداث.

ونحن اليوم نعيش أشد هذه اللحظات حسماً وخطورة في مسيرة السودان؛ لحظة تتطلب مغادرة مربع المكاتب والبيانات السياسية، والتوجه المباشر إلى الميدان للالتحام بقضايا الشارع وإرادة الأحرار.

إن الشرفاء والحريصون على مستقبل هذا الوطن يعلمون جيداً أن مشروع «السودان الجديد» – الذي يستند إلى العدالة، والمواطنة المتساوية، والفك الكامل لسيطرة قوى البطش والاستبداد – لا يمكن أن يتحقق بالحد الأدنى من التحركات، ولا بالبرهان المفرط على

تشهد العمليات العسكرية في إقليم الفونج الجديد (النيل الأزرق) تطوراً ميدانياً لافتاً، حيث واصلت قوات الدعم السريع وتحالف السودان التأسيسي («تأسيس») عملياتها التوسعية بعيداً عن بؤر الصراع التقليدية في دارفور وكردفان.

أبرز التطورات والمحاور الميدانية في إقليم الفونج (2026):

- السيطرة على مدينة الكرمك الاستراتيجية: مثل تحرير مدينة الكرمك ومناطق البركة والكيلي ومقجة نقاط تحول كبرى لفتح خطوط الإمداد وتأمين محاور هامة في الإقليم.
- تأمين محلية قيسان: شملت التقدّمات الميدانية السيطرة على رئاسة اللواء (13) في بوكوري ومواقعها المحيطة (ديم سعد، بوروندو، يارا) بالإضافة إلى حامية فازوغلي.
- توسع السيطرة في سبتمبر 2026: أحكمت القوات سيطرتها على مناطق وحاميات إضافية تضمنت (مدل، أبيقو، بيلي بونق، كمبردا، دوكان، كرن كرن، وخور الحسن) في مقاطعة الكرمك ضمن سعيها للضغط نحو اتجاه مدينة الدمازين.

هل أصبحت عودة السودان
الى عمقه الإفريقي ضرورة...؟

الإستقلال الي عمقه الإفريقي بدل الإتجاه الي الدول العربية...؟ والبديهي أن السودان نال إستقلاله قبل قيام منظمة الوحدة الإفريقية ١٩٦٣م (الإتحاد الإفريقي لاحقاً)، فإن فكرة الإتحاد مع مصر كانت سُنْجُض مبكراً فالإعتراف العربي الذي يُبحث عنه كان يمكن أن يكون إفريقياً إن أتجه السودان لمساعدة الدول الإفريقية لنيل إستقلالها كعربون تدشين للعُمق الإفريقي وبالتالي يأخذ السودان دوراً ريادياً في قيادة حركة التحرر في إفريقيا.

إنسجام السودان مع عمقه الإفريقي لا زال قائماً ففي الوقت الذي تدخلت فيه مصر، السعودية وقطر دعماً ومساندةً لجيش الحركة الإسلامية الإرهابي لإبادة الشعوب السودانية، كانت هنالك دولاً إفريقية آسرت الصمت إلا في إطار مصطلحات السلام والتفاوض وإيقاف الحرب، ولأنها تعلم أن التدخل يُزيد من شرارة التفرقة وأن القارة الإفريقية بحاجة ماسة للإتحاد نظراً لتاريخ طويل ممتد ومصير مشترك، بخلاف الدول العربية التي دائماً ما تسعى الي إبتدار الحروب وتسعيها والنموذج الواقعي الأمثل هو الحرب الليبية بواكير سقوط القذافي والحرب في اليمن اليوم، إضافة لدعم بعض قوات المعارضة الإفريقية من قبل الدول العربية سيئة الذكر كجبهة تحرير شعب تيغراي، حركة فانو لزعة الإستقرار في الدولة الإثيوبية، بجانب دعم بعض الدول للتوغل في دول أخرى وبالتالي تكون إريتريا وحكومة بورتسودان حاضرة في هذا النموذج.

عودة السودان إلى عمقه الإفريقي بات اليوم أمراً ضرورياً لتعزيزاً لهويته الإفريقية، لعب دوراً محورياً في قيادة القارة الإفريقية أفضل من أن تكون تابعاً لدول عربية تنظر إليه كحقل تجارب لتكريس الأنظمة القمعية، أن تكون جسراً رابطاً بين إفريقيا والعرب خيراً من أن تبني خطاباً عربياً يُدخلك في عزلة لا إلي هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

سنلتقي بإذن الله...

نال السودان إستقلاله من المستعمر بصورة رسمية في العام ١٩٥٦م، حيث أُنْتهت حقبة المستعمر الإنجليزي ما لبث أن قامت حقبة أخرى من الإستعمار الداخلي وُصمت مستقبلاً بدولة (٥٦) وهي مرحلة أشد شراسة وأكثر زُعباً ودمويةً من ذي قبل، إستمرت رغم الثورات السودانية التي نجحت والتي قُمعَت على حدٍ سواء، وفي ظل كل حالة تأتي الديكتاتورية على هيئة عسكر توأد آمال الشعوب ليبدأ السودان من الصفر الكبير وهكذا دوليك فظهرت الحروب المتعاقبة كحرب الجنوب، دارفور وأخيراً حرب ١٥/أبريل، هذه المتاهة التي أدخل فيها السودان بواسطة محمد أحمد المحجوب رغم أنه من رواد جبهة الإستقلال المناهضة للإتحاد مع مصر، وبعد أن تبددت آمال الأزهري في الإتحاد مع مصر، كانت الأنظار متجهة نحو الدول الإفريقية ليكون السودان ضمن كينونته الإفريقية لكن تبددت الآمال بزيارة المحجوب الي القاهرة لكسب الإعتراف والدعم العربي ليُطمئن الدول العربية بأن سودانا عربياً قادماً ليكون سبنداً للعُمق العربي، وفي الأصل أن السودان أُنْزِع من كينونته الإفريقية إنتزاعاً لِيُطْفئ عليه طابعاً عربياً مزيفاً أورثه الحروب والخراب، هنالك نماذج ماثلة لدول عربية عُدة كان يمكن أن تكون سنداً له أصبحت كاسرة لظهره مُشرِدة لشعوبه ومُدمرة لأصوله وسارقة لمقنناته وموارده، وذكرًا وليس حصراً تأتي المملكة العربية السعودية التي أكدت تقارير أممية أنها شاركت في إبادة الشعوب السودانية، وتباعاً تأتي مصر التي ذهب إليها المحجوب عشية الإستقلال لتكون اليوم ألد الخصام للشعب السوداني وعقبة كُؤود في طريقه نهضته بكل بساطة لأنها المستفيد الأول من تخلف السودان والحيولة دون لحاقه بمصاف الدول لأنها تري في السودان حديقة خلفية مليئة بالخبرات يجب إستزافه.

السؤال الافتراضي الذي يطرح نفسه، ماذا يحدث لو ذهب المحجوب عشية

لن تذوق حلاوة الانتصار الا بعد ان تتجرع
مرارة الهزيمة

يجب ان تكون محكمة من قادة القوات المتواجدين في تلك المنطقة وتنمى ان يكون هنالك مزيد من الانتصارات والى ان تصل الانتصارات الى مدينة الدمازين وسنجا وسنار في ولاية النيل الازرق وهذه الانتصارات ستستمر حتى يتم طرد الإرهابين منها وسوف تتبعها انتصارات اخرى في القريب العاجل ، ولكن الحرب سجال يجب على الاشواوس ان يعلموا ان الحرب تدور مثل كرة القدم ويجب ان نتحمل مرارة الهزيمة اذا حصلت وتنمى ان لا تحصل كما تذوق حلاوة الانتصارات. والفنقيات ومرترقة النهب المسلحة الذين يدعمون جيش الحركة وكتائبه الإرهابية ويدعمون جيش الحركة الشيطانية التي تم تصنيفها إحدى حركات الارهاب العالمي مهزومون بإذن الله وسيتم لفظهم من بين الشعب السوداني في النيل الازرق وجنوب كردفان وفي وكل مدن السودان والتحرير والانتصار قادم بإذن الله في مقبل الايام .

حديثنا اليوم عن انتصارات قوات حكومة تأسيس في النيل الأزرق وغيرها من جهات القتال وهذه الانتصار كانت بعد دخول جيش الحركة الإسلامية المنطقة المكوث فيها ولكنهم هزموا شر هزيمة من قبل قوات الدعم السريع وقوات حكومة تأسيس عموما هذه الانتصارات تعطي القوات والمقاتلين مزيد من الدعم المعنوي اتجاه الجهات المتعددة في ولاية النيل الأزرق واقلية كردفان بأكملها. وافكر ان هذه الانتصارات التي حققها وقوات تاسيس من الاهمية بكان خاصة في مدينة الكرمك وغيرها من المواقع ذات البعد الجغرافي والاستراتيجي ، اقليم النيل الأزرق من اهم الأقاليم في السودان من الناحية العسكرية والاقتصادية، وولاية النيل الأزرق وهي عبارة عن مثلث يربط دولة السودان بجنوب السودان ويربط دولة اثيوبيا ايضا ويعتبر الانتصار فيها والمحافظة عليها ذى بعد تاريخي واستراتيجي وخطة المحافظة عليها

- انهيار دفاعات الكتائب الإرهابية والحركات المليشيوية المتحالفة معها، وترك كميات كبيرة من العتاد، والدبابات، والمدفعية، وأسرى في عدة مقاطعات بهذا الإقليم

الأبعاد الاستراتيجية للحرب:-

- تغيير خريطة السيطرة: يعكس هذا التمدد تحول استراتيجية العمليات نحو السيطرة على الجغرافيا، والموارد، وطرق الإمداد الحيوية في جنوب شرق السودان.

- توسيع الجبهات: يُمثل فتح جبهات جديدة في إقليم الفونج ضغطاً عسكرياً إضافياً على الكتائب الإرهابية الدموية التي دمره هذا الوطن العزيز و التحية لقائد عمليات محور النيل الأزرق- باقليم الفونج متقدمين لتحرير هذا الإقليم بالكامل و التحية لكل الأشاوش و أبطال النيل الأزرق بجهدهم و نسل رساله لأبطال كردفان عليهم بلدق الحركات المرتزقه و الكتائب الإرهابية و نترجم على شهدائنا الأبرار والشفاء العاجل لجرحانا والعودة للمفقودين انشاءالله الأشاوش في الميدان.

تقدم قوات الدعم السريع
في إقليم الفونج

تشهد العمليات العسكرية في إقليم الفونج الجديد (النيل الأزرق) تطوراً ميدانياً لافتاً، حيث واصلت قوات الدعم السريع وتحالف السودان التأسيسي («تأسيس») عملياتها التوسعية بعيداً عن بؤر الصراع التقليدية في دارفور وكردفان.



النيل الأزرق مقبرة مليشيا التقراي

من جديد يؤكد محور النيل الأزرق أنه مقبرة الغزاة ومرترقة الحركة الإسلامية، فبعد سلسلة الانتصارات المتتالية التي حققتها قوات تحالف تأسيس بتحريها لمدن الكرمك وقيسان وبابو وتقدمها الثابت نحو الدمازين، كانت معارك يوم أمس وأول أمس هي الفاصلة التي كسرت ظهر العدو. ففي صباح ذاك اليوم، وبعملية نوعية تدرس في فنون التكتيك العسكري، نفذت قواتنا الباسلة كميناً محكماً في أحد المحاور المتقدمة بالنيل الأزرق.

العدو الذي كان يحشد فلولاً من مليشيات مرتزقة التغراي المستجلبية من خارج الحدود، متحالفة مع بقايا جيش الحركة الإسلامية وجهاز أمانة المغتصب، ظن أنه قادر على استعادة ما فقده، فتم استدراجه ببراعة إلى منطقة مكشوفة تم رصداه مسبقاً.

وما أن توسطت قواته المنطقة حتى انطبق عليها الكمين من كل الاتجاهات، وتحولت أحلامهم بالتقدم إلى كابوس. أسفرت العملية عن القضاء على (234) عنصراً من المرتزقة وتدمير كامل للقوة المهاجمة.

ولم يكن النصر عديداً فقط، بل كان نصراً لوجستياً واستخباراتياً بامتياز، حيث تمكنت قوات تأسيس من استعادة عتاد عسكري ضخم، وأجهزة اتصال متطورة، وسيارات قتالية تركها العدو وفر هارباً.

وبهذه العملية النوعية، تكون قوات تأسيس قد أحكمت السيطرة الكاملة على الخريطة الميدانية في محور النيل الأزرق، وقطعت آخر شرايين الإمداد التي كانت تعتمد عليها مليشيات بورتسودان.

إن ما حدث اليوم يؤكد أن مشروع تأسيس ليس مجرد تحرير لدارفور وكردفان، بل هو مشروع لتحرير السودان كله، وأن النيل الأزرق ستكون بوابة النصر الكبير نحو السودان جديد خالٍ من مليشيات الارتزاق والإرهاب.

انتباهة:

رسالة الى أشاوس كردفان.. المعركة في النيل الأزرق اتحسنت، والعدو يلفظ أنفاسه الأخيرة اثبتوا في محاوركم، شدوا الهمة ولا تلتفتوا للشائعات.. الأيام القادمة حاسمة.

انتباهة أخيرة:

رسالة الى أشاوس النيل الأزرق.. لا تأخذكم رافة بالعدو فكلهم مرتزقة ودواعش وما تجيبو حي.



حوض النيل.. ساعة الحقيقة وسقوط التطرف

حوض النيل على أعتاب التحول ويتأتى ذلك حين يصبح محو التطرف بدايةً لسلام جديد، فلم تعد الحرب في السودان مجرد صراعٍ على السلطة، ولا مأساةً محليةً يمكن عزلها عن محيطها، فقد كشفت السنوات الأخيرة أن معركة السودان تمس مستقبل الإقليم كله، وأن إنهاء التطرف والإرهاب وتفكيك شبكات الرعاية السياسية واللوجستية لهما أصبحا شرطاً ضرورياً لبناء أمنٍ مستدام في حوض النيل.

وفي قلب هذا التحول تبرز دروس إثيوبيا، وما حملها مسارها من تأكيدٍ على قدرة الشعوب والدول على إعادة ترتيب أولوياتها، كما يبرز صعود مشروع حكومة السلام «تأسيس» باعتباره تعبيراً عن رغبةٍ في الانتقال من منطق الحرب إلى منطق الدولة، ومن اقتصاد النزاع إلى اقتصاد الحياة، ومن خطاب الكراهية إلى مشروعٍ يعيد للإنسان مكانته وحقه في الأمن والكرامة.

إن المنطقة تتغير، والتاريخ لا يرحم من يظن أن الوقائع يمكن دفنها إلى الأبد. والدول والأنظمة التي أسهمت في زعزعة أمن الإقليم، أو وفرت مظلاتٍ سياسيةً وماديةً للجماعات الإسلامية المتطرفة، ستجد نفسها أمام حساب التاريخ والقانون، لأن الدماء لا تسقط بالتقادم في ذاكرة الشعوب، ولأن العالم أصبح أكثر قدرةً على التوثيق والرصد والمساءلة.

لقد أصبحت «شعرة معاوية» هي الحد الفاصل بين الإرهابيين ورعاة الإرهاب، وبين من يباشر الجريمة ومن يمولها أو يبررها أو يوفر لها الغطاء. والنهاية، مهما تأخرت، تظل محتومة حين تتراكم الأدلة وتتسع دوائر الرصد، ويبدأ المجتمع الدولي في الانتقال من المراقبة إلى التحرك.

ومن هنا تتقاطع أدوار مجلس الأمن، ومجلس حقوق الإنسان، والمحكمة الجنائية الدولية، وغيرها من الآليات الدولية، في متابعة الانتهاكات، وتوثيق الجرائم، وإبقاء ملف السودان حاضراً في صفحات العدالة. وما يثار من تقارير عن استخدام الأسلحة الكيميائية والطائرات المسيّرة، واستهداف المدنيين، والقتل والإبادة، وتدمير مقومات الحياة، ليس مجرد عناوين عابرة، بل وقائع تحتاج إلى تحقيق مستقل ومسالة جادة، إذا ثبتت مسؤولية مرتكبيها.

إن شعب السودان لا يطلب انتقاماً، بل عدالةً تصف الضحايا، وسلاماً يوقف نزيف الدم، ودولةً تحمي مواطنيها. وفي اللحظة التي تتوازن فيها إرادة السلام مع قوة القانون، ستسقط الأقنعة، وستتضح مسؤوليات الفاعلين والداعمين، وسيعرف التاريخ من اختار الحياة ومن اختار الخراب.

ولذلك فإن مستقبل حوض النيل لن تصنعه البنادق وحدها، بل تصنعه إرادة الشعوب في التحرر من التطرف، وبناء مؤسساتٍ وطنية، واحترام القانون، وإغلاق منافذ تمويل الإرهاب. إنها لحظة فاصلة، والعالم يراقب، والأدلة تتراكم، والعدالة قد تتأخر، لكنها لا تنسى، ولها ميعاد قادم. وعندما يحين الميعاد، لن يكون الإفلات ممكناً، ولن تنفع التحالفات في إخفاء الحقيقة أو تعطيل العدالة.



مؤامرات جارة السوء لدمار السودان!!

عندما بدأت هذه الحرب السلطوية الإنتقامية وفي اسبوعها الاول بدات تتكشف خطوط المؤامرة المصرية الخبيثة، الرامية للخراب والتدمير المتعمد للبنية التحتية للسودان

لاحظنا قصف الطيران المصري المستمر للمنطقة الصناعية بحري بطريقة مخطط لها بدقة عالية،

المواجهات كانت مباشرة بين قوات الدعم السريع والجيش وطيران الجيش كان يقصف هنا وهناك اثناء المعارك وفي الطرف الاخر طيران جارة السوء المجهول يستهدف المصانع واحد تلو الاخر بطريقة ممنهجة في اقل من شهر الطيران المصري ضرب كل المصانع والمخازن الإستراتيجية في العاصمة بمدنها الثلاثة

المواطنين الذين لم ينزحوا من الخرطوم في الاشهر الاول للحرب جميعهم قد شاهد قصف الطيران المصري المستمر للمصانع والبنية التحتية

ولم يسلم من هذا الإستهداف حتى المواقع التي لم تصلها الحرب ولا توجد بالقرب منها فرق عسكرية ولا جندي واحد يرتدي كاتي العسكر لا من الدعم السريع ولا الجيش، رغم ذلك تم قصفها بالطيران المصري لتصبح العاصمة عبارة عن كتل من الدخان الكثيف الذي غطى كل ولاية الخرطوم لاكثر من اسبوع كامل النيران مشتعلة في مخازن السكر والسجائر في مدينة بحري الصناعية وشمال غرب امدرمان.

كسرة:

من اخطر مؤمرات جارة السوء لخراب السودان ودماره،

هي عملية القصف المستمر للطيران المجهول كما يزعمون وهو في الحقيقة المثبتة طيران مصري، يقلع من قاعدة العوينات المصرية

ويقوم بقصف جميع محولات الكهرباء داخل السودان وعدد من التوربينات الرئيسية، بالتركيز الشديد على الولاية الشمالية ونهر النيل والخرطوم لقرب المسافة لتسويق الواح الطاقة الشمسية التي تصنع في مصر

وهذا يسمى بالظلام المتعمد ليفقد المواطن الثقة في إستمرار الكهرباء العامة ويتجه لعملية تغيير الشريحة من كهرباء المحولات إلي كهرباء الطاقة الشمسية المصرية

والمتورطين في هذه الخيانة الوطنية والعملية التخريبية للكهرباء هم كتائب البراء

تلك الكتائب الإرهابية لها إتفاق مبرم مع إستخبارات جارة السوء للقضاء على كل المحولات لتخرج الكهرباء عن الخدمة تماماً ليتم تسويق الطاقة الشمسية المصرية التي جلبتها مصر للسودان بكميات غير طبيعية جبال من الواح الطاقة الشمسية في إنتظار تسويقها

جارة السوء جهزة بديل الكهرباء العامة قبل ضرب التوربينات والمحولات

وتشير بأصابع الإتهام إلي قوات الدعم السريع في شفتنة وركوب راس أكثر من كدا

لا إله إلا أنت سبحانهك إني كنت من الظالمين

في أكتوبر الوردى

في شهر أكتوبر الوردى، يقف العالم إجلالاً للمرأة ونضالها، ليعيد تذكيرك بأنك العمود الفقري لهذه الحياة وأهم كائن في الوجود. إن وعيك بصحتك هو خط الدفاع الأول؛ ولأن مرض سرطان الثدي يمكن تداركه وهزيمته تماماً عند



الاكتشاف المبكر، فإن إجراء الفحص الدوري ليس مجرد إجراء طبي، بل هو فعل حب واستحقاق لنفسك وللمن يحبونك.

وهذه التحية نبعثها خاصةً للمرأة السودانية الشجاعة، التي ضربت أروع الأمثلة في الصمود رغم ويلات الحرب، النزوح، والنكبات، فظلت قوية صلبة تصمد جراح مجتمعها. إن قوتك وسندك في أوقات الأزمات يستوجبان منك ألا تنسي حماية صحتك وعافيتك وسط كل هذه الظروف الصعبة.

وفي هذا الشهر، نطلق مناشدة وقفة جادة لكل المنظمات الإنسانية والنسوية المعنية بمناهضة المرأة و خاصة لجنة

المرأة و الطفلة بتحالف السودان التأسيسي ، بضرورة توفير الدعم الصحي والنفسي الكافي، وتكثيف حملات التوعية الميدانية في مناطق النزاعات. دمت يا سيدتي قوية، واعية، وملهمة، فصحتك هي الأمل الذي تشرق به شمس الغد.

إعادة الأمل والحركة بتكيب (95) طرفاً صناعياً لمصابي ومجروحي قوات الدعم السريع مما أتاح لهم إستعادة ممارسة حياتهم بكرامة وأمل جديد.

كما قامت لجنة الصندوق بتوزيع كسوة (ملابس) متكاملة لـ (3000) مصاب لرفع روحهم المعنوية وتلبية احتياجاتهم الأساسية. وتقديم معينات مطبخ وتوفير خزانات مياه لـ (15) مجموعة في مواقع إقامة وإستضافة المصابين.

صيانة وتأهيل وحدة صحية بالكامل إلى جانب إعادة تسوير مستشفى الشرطة بمدينة

نيالا ليؤدي دوره الخدمي على أكمل وجه.

تقديم الدعم المالي والعلاجي الفوري لمصابي الأحداث الأخيرة بمحلية

كتيلا تجسيدا لسرعة التفاعل مع القضايا الإنسانية الطارئة.

إن ما قدمته لجنة صندوق دعم الجرحى يمثل تجربة رائدة في الإدارة الإنسانية والمجتمعية .

ويؤكد أن عزيمة الرجال وحسن قيادتهم للموارد قادرة على صنع الفارق حتى في أشد الظروف تعقيداً.

إن هذه الإنجازات النبيلة تدعونا جميعاً إلى دعم هذه التجربة المعطاءة ومساندة خطوات لجنة الصندوق لإستكمال مسيرتها الإنسانية الشاملة.

فالوفاء لمن قدموا أجسادهم وأرواحهم واجب وطني وأخلاقي يقع على عاتق الجميع.

وسنلتقي بإذن الله تعالى..



صندوق دعم الجرحى.. وفاءً بلا حدود

لم تكن فكرة تأسيس (صندوق دعم الجرحى) من قبل مجلس ولاية جنوب دارفور التأسيسي مجرد مبادرة محلية عابرة لتذليل الصعاب أمام جرحى ولاية جنوب دارفور فحسب .

بل تحولت إلى نموذج ملهم في التضامن والتكافل الوطني.

ورغم أن الصندوق يُدار برعاية ئيس الإدارة المدنية وإشراف مجلس جنوب دارفور التأسيسي ويختص إدارياً بالولاية. إلا أنه كسر الأطر الجغرافية ووسع مظلته الإنسانية لتشمل كافة الجرحى والمصابين في مختلف أرجاء السودان دون فرز أو تمييز .

مؤكد أن الإنسانية لا تتجزأ.

ولعل ما يدعو للتأمل والإشادة هو قدرة لجنة الصندوق برئاسة المهندس النور علي وعضوية كل من الأستاذ إسماعيل مطر والأستاذ عبد الله أوسطي والأستاذ التجاني طبيق ، على إدارة الموارد المالية بكفاءة وإقتدار وشفافية عالية.

فعلى الرغم من ضآلة الرسوم المفروضة والذي لا يتجاوز (500 جنيه).

إلا أن حسن الإدارة والتدبير المالي القويم خلال عام ونصف جعل من هذه المبالغ البسيطة أثراً كبيراً وإنجازات مشهودة على أرض الواقع .

ولم تكن تلك الجهود شعارات تُرفع بل أرقاماً وحقائق تتحدث عن نفسها .

حيث حققت اللجنة نجاحات ملموسة شملت



+ 4915212929330



alashawsnews@yahoo.com